

The Satisfaction Degree of Parents and Teachers toward Lower Basic Stage Students' Through Distance Learning and Obstacles They Faced and their Suggestions of Solution

Prof. Abdelmuhdi Ali Aljarrah*

Received 25/10/2022

Accepted 26/11/2022

Abstract:

The current study aimed to investigate the degree of satisfaction toward distance Learning for Parents and teachers of the primary school's students in Jordan during the period of Corona pandemic, in addition to investigate the obstacles degree that faced them and their suggestions to solve those obstacles. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey methodology was used, whereby a questionnaire was developed as a tool for data collection, as its validity and reliability were confirmed. The study sample consisted of (185) parents and (57) teachers. The results of the study showed that the means and standard deviations related to the degree of parents and teacher's satisfaction towards distance learning ranged from low to medium, and for the obstacles degree they faced during the use of distance learning in light of the Corona pandemic was medium to high, in addition to that some suggestion from parents and teachers where obtained.

Keywords: satisfaction degree, Corona pandemic, Distance learning, Obstacles, Solutions.

درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والمعلمين عن تعلم الطلبة عن بعد والصعوبات التي واجهتهم والحلول المقترحة

أ.د. عبدالمهدي علي الجراح*

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية الدنيا ومعلمين تلك المرحلة عن تعلم الطلبة عن بعد والصعوبات التي واجهتهم والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد شارك في هذه الدراسة (185) من أولياء أمور الطلبة و(57) معلمة ممن يدرسن في تلك المرحلة، وأشارت النتائج إلى درجات رضا متوسطة لدى معلمات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، كما أشارت إلى درجات صعوبة "متوسطة" واجهت معلمات الطلبة كما واجهت أولياء أمور الطلبة خلال جائحة كورونا في عملية التعليم، ومن الصعوبات التي واجهت أولياء أمور الطلبة وواجهت معلماتهم قلة الخبرة في مجال التعلم عن بعد والنقص في مستلزمات ضرورية لتنفيذ التعلم عن بعد كتوفير أجهزة وتوفير خدمة الانترنت بسرعة مناسبة.

الكلمات المفتاحية: درجة رضا، التعلم عن بعد، جائحة كورونا، الصعوبات، الحلول.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ aljarrah@ju.edu.jo

المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف ميادين الحياة، والتي ألقت بظلالها على شتى القطاعات الحياتية للبشر، ومنها القطاع التعليمي الذي شهد تحولات دراماتيكية متسارعة، وذلك بالبحث عن أنظمة تعليمية متعددة، غير الاعتيادية منها، علما تساعد في إيجاد حلول مقبولة في العملية التعليمية وفي استمرارها، وكان ذلك بسبب جائحة فيروس كورونا التي أدت الى إغلاق كثر في كافة القطاعات الحياتية ومنها المؤسسات التعليمية بمستوياتها المتعددة، إذ شملت المدارس والجامعات والمراكز التدريبية وأبقت الطلبة في حالة حجر صحي في منازلهم لفترات طويلة لا يسمح لهم بالعودة إلى مدارسهم وجامعاتهم.

ومن الأنظمة التعليمية، غير الاعتيادية، التي توجهت إليها المؤسسات التعليمية بمستوياتها المختلفة، منظومة التعلم عن بعد من خلال تبني نظام التعلم الإلكتروني (Electronic Learning) القائم على استخدام التقنية الحديثة والأساليب التكنولوجية المتاحة، والوسائط الإلكترونية في عملية إيصال المعلومات للمتعلمين، عن بعد، بصرف النظر عن الزمان والمكان، مما أسهم في استمرارية العملية التعليمية وعدم توقفها (Abu Alwan, 2020; Ismaiel, 2022).

وتقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على إتاحة الفرصة للمتعلم لكي يتعلم تبعا لمقدرته وإمكاناته مما يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث أن بيئة التعلم الإلكتروني تساعد مجازا في إيجاد مجتمع تعليمي يضم المعلم وطلابه مع توفير تواصل وتفاعل بين أطراف العملية التعليمية بما يحقق سهولة التعلم والتنقل بين مصادر المعرفة (Zico et al, 2021).

ولم يكن الأردن بعيدا عن بقية دول العالم في التأثر من انتشار كورونا بها خاصة في القطاع التعليمي والقطاعات الأخرى، إذ ظهرت اجتهادات وتخطيطات متعددة في إيجاد حلول لاستمرار العملية التعليمية. ففي الأردن مثلا اتجهت وزارة التربية والتعليم نحو استخدام محطة تلفزيونية لبث المحتوى التعليمي للمقررات التدريسية لطلبتها، فضلا عن تبني بعض المنصات التعليمية المصممة محليا وعلى عجل، كمنصة درسك، لمعالجة مشكلة التواصل مع الطلبة بغرض الاستمرارية في العملية التعليمية. وربما أدى ذلك الى حالة من الارتباك والخوف على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من العملية التعليمية التعليمية لدى الطلبة ومعلميهم وأولياء أمورهم على الرغم من اتخاذ الحكومة الأردنية إجراءات وقرارات بهدف حماية الوطن والمواطنين كتعليق

عمل المؤسسات التعليمية، والمباشرة بتنفيذ خطة التعلم عن بعد لطلبة المدارس من خلال موقع التعلم الإلكتروني للوزارة، وتركت الحرية للجامعات كل حسب إمكانياتها، وسبلها الفنية والأكاديمية في تبني خطة لتنفيذ التعلم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية مع المحافظة على تواصل الطلبة وتفاعلهم مع أساتذتهم وموادهم الدراسية (Center for Middle Eastern Studies, 2020).

لذا فإن السعي لتحقيق درجة عالية من الرضا لدى أولياء أمور الطلبة في المرحلة الأساسية ومعلماتهم نحو خدمة التعلم عن بعد قد يساعد جميع المهتمين في العملية التعليمية والمسؤولين عنها على معرفة كافة جوانبها التي تتميز بها، والجوانب التي لا بد من العمل على تحسينها، مما يؤدي إلى رفع مستوى الفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (Aburiash, 2022; Al-Shaya & Al-Hamid, 2020).

وإيماناً بأهمية التعليم واستمراريته وضمان نجاحه والحفاظ على جودته النوعية، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة رضا أولياء طلبة المرحلة الأساسية ومعلمهم في الأردن عن تجربة التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا والمعوقات التي واجهتهم والحلول المقترحة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء هذه المستجدات ونظراً لنتائج عدد كبير من الدراسات وتوصياتها والتي أشارت إلى فاعلية التعلم الإلكتروني عن بعد وكفاءته في تحقيق الغايات المنشودة، وفي زيادة التحصيل الدراسي وحفز الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم مثل دراسة: (Zico et al, 2021) وغيرها. فقد سارعت الحكومة الأردنية إلى اتخاذ مجموعة من القرارات التعليمية المهمة ومنها تطبيق التعلم الإلكتروني عن بعد في المدارس والجامعات على حد سواء لضمان استمرارية التعليم (Center for Middle Eastern Studies, 2020)، ونظراً لسرعة التطبيق لهذا النظام في ظل الانتشار السريع للفايروس وحادثة الموضوع، وقلة وجود دراسات سابقة لديها، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة بهدف التعرف إلى درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية ومعلماتهم عن تجربة التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب فايروس كورونا، والصعوبات التي واجهتهم، والحلول المقترحة من وجهة نظرهم، وفي ضوء ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم عن بعد خلال فترة الحجر

الصحي بسبب جائحة كورونا؟

2. ما درجة رضا معلمات طلبة المرحلة الاساسية عن تجربة التعلم عن بعد خلال فترة الحجر

الصحي بسبب جائحة كورونا؟

3. ما الصعوبات التي واجهت أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية خلال تجربة التعلم عن بعد؟

4. ما الصعوبات التي واجهت معلمات طلبة المرحلة الاساسية خلال تجربة التعلم عن بعد؟

5. ما الحلول المقترحة للتخلص من الصعوبات التي واجهت طلبة المرحلة الاساسية في تعلمهم

خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر كل من معلماتهم وأولياء

أموهم؟

أهمية الدراسة:

أولاً: من الناحية النظرية

1. قد تساعد هذه الدراسة على إثراء المكتبة العربية بدراسة عن درجة رضا معلمات طلبة

المرحلة الاساسية وأولياء أمور الطلبة حول تجربة التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي

بسبب جائحة كورونا والصعوبات التي واجهتهم والحلول المقترحة.

2. قد تسهم في إيضاح مفهوم ومتطلبات تصميم بيئات التعلم عن بعد ببيان أهميتها بالنسبة

لصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

3. قد تساعد في الارتقاء بمستوى الطلبة في التعلم الذاتي، مما يكون له أثر في إيجاد طلبة

قادرين على مواكبة التحديات العالمية والأزمات الطارئة، وبالتالي ينعكس ذلك على رفاهية

المجتمع وازدهاره وتطوره.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. قد تشكل نتائج هذه الدراسة أهمية لكل من له علاقة بعملية التصميم التعليمي بشكل عام،

وتصميم بيئات التعلم الالكتروني عن بعد بشكل خاص في المؤسسات التعليمية الأردنية.

2. قد تزود هذه الدراسة الباحثين والمختصين بأهمية تصميم أنظمة ادارة تعلم تساعد في تنفيذ

وتسهيل تعلم عن بعد لمواجهة اية ازمات او كوارث اخرى تؤدي الى توقيف العملية

التعليمية.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن درجة رضا أولياء أمور طلبة ومعلمات المرحلة الاساسية عن تجربة التعلم عن

- بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.
2. الكشف عن الصعوبات التي واجهت أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية والمعلمات خلال تجربة التعلم عن بعد.
3. البحث عن الحلول المقترحة للتخلص من الصعوبات التي واجهت طلبة المرحلة الاساسية في تعلمهم خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر معلماتهم وأولياء أمورهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الزمانية: جرت هذه الدراسة في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2022.
- الحدود المكانية: الإطار الجغرافي للدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة في العاصمة عمان/الأردن.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية والمعلمات.
- محددات القياس: تحددت نتائج الدراسة باستجابات أولياء أمور الطلبة والمعلمات على أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- أولياء الأمور: هم أولياء أمور طلبة المدارس بمدارس لواء الجامعة. وتعرف درجة رضا أولياء الأمور اجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور على أداة المقياس الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة.
- التعلم الالكتروني: نوع من التعلم يعتمد فيه المتعلم على استخدام وسائل تكنولوجيا الحاسوب وشبكاته من قبل المتعلم، إذ تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل: شبكات الحاسوب، والوسائط المتعددة، والمحتوى الالكتروني، ومحركات البحث، والمكتبات الالكترونية، والفصول المتصلة بالانترنت، سواء كانت عن بعد أم في قاعات الدراسة (Hamad, 2014)
- معلمات المرحلة الاساسية: هن المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف الاساسية الدنيا في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2022 بمدارس لواء الجامعة، وتعرف درجة رضامعلمات تلك المرحلة اجرائياً: بالدرجة التي تحصلن عليها المعلمات على المقياس المعد لأغراض الدراسة.
- جائحة كورونا: هي جائحة عالمية سببها فايروس كورونا المسمى بـ (كوفيد-19) المرتبط

بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وقد أدت الجائحة إلى اغلاق المدارس والجامعات في معظم الدول، واستكمال الدراسة عن طريق نظام التعلم عن بعد (Talib, 2022).

الإطار النظري

مع التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منه في مجالات الحياة كافة، والاعتماد عليه كثيراً في انجاز المهمات، إذ أصبحت الانترنت والخدمات التي توفرها من أهم المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على المعرفة بشكل عام، ومصدر أساسي للمعلم والمتعلم على حد سواء بشكل خاص، وأصبح التعلم الإلكتروني، نتيجة استخدام الإنترنت، يتوافر كنظام تعليمي في كثير من المؤسسات التعليمية.

وقد استفاد العلماء في البحث عن تعريف موحد وشامل للتعلم الإلكتروني، فكتبت كثير من أوراق العمل والدراسات البحثية التي حاولت تعريف هذا المصطلح، وكل باحث ينظر ليه من منظوره، ومن خلال تعامله أو من خلال التقنيات المستخدمة أو آلية عرض البيانات (Al-Azmi, 2021)، وأشار (Hamad, 2014) بأنه: ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد فيه المتعلم على استخدام وسائل تكنولوجيا الحاسوب وشبكاته من قبل المتعلم، إذ تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل: شبكات الحاسوب، والوسائط المتعددة، والمحتوى الإلكتروني، ومحركات البحث، والمكتبات الإلكترونية، والصفوف المتصلة بالانترنت، سواء كانت عن بعد أم في قاعات الدراسة.

وأشار اليلي واسماعيل وابو ناصر والقاتاني (Al Lily, Ismail, Abunasser, 2020 and Alqahtani) بأنه: الوصول لمصادر التعلم عن طريق الإنترنت من أي مكان وفي أي زمان. ورأى (Salem and Wahbeh, 2011) بأنه: ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية. ويتفق معهما كل من وليامسون وإيون وبوتر (Williamson, Eynon, and Potter, 2020) في أن التعلم الإلكتروني: هو تقديم المادة التعليمية بشكل كامل أو جزء منها، من خلال استخدام نظام ادارة تعلم (LMS) متكامل او نظام ادارة محتوى (CLMS) دون التقيد بزمان أو مكان.

أما ابوقايا ويابوسن وابايه (Aboagye, Yawson, and Appiah, 2021) فقد أشاروا الى أن التعلم الإلكتروني يتيح فرصة تعلم حقيقية قائمة على المشاركة والتفاعل الايجابي، وفي ضوء

ذلك تتمركز أهمية التعلم الإلكتروني في: تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل تفاعلي إيجابي، مع الحفاظ على بقاء أثر للتعليم في مختلف مواقف التعلم.

ويرى الباحث بأن التعلم الإلكتروني هو بمثابة نظام تعليمي شامل له تعليمات واسس تربوية واضحة تشمل جوانبه كافة من تصميم وتنفيذ وتقويم. إذ يمكن تنفيذه اما بشكل متزامن او غير متزامن بغرض تحقيق العدالة في فرص التعليم لمن لا يستطيع الحضور الى المؤسسة التعليمية لاسباب وظروف متعددة.

أما عن ميزات التعلم الإلكتروني فهي كثيرة فقد لخص وليامسون وايون وبوتر (Williamson, Eynon, and Potter, 2020) بعضا منها فمثلا بالنسبة للمتعلم فهو يمتلك المرونة العالية بحيث يستطيع تحديد الوقت والزمان والمكان المناسب لظروفه الاجتماعية والاقتصادية والشخصية، كما أنه يساعده في تقليل تكلفة تعلمه من خلال توفير مصاريف السفر والتنقل للالتحاق بالجامعات المرموقة. ويساعد الجامعات في التغلب على صعوبة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وندرتهم، كذلك يقلل الخطورة في إعداد التجارب، ومحاكاة الواقع من خلال المختبرات الافتراضية، ويقلل كذلك التكلفة على الجامعات من خلال مشاركة المصادر العامة والتجهيزات، ويسرع في نقل المعرفة ونشرها، مما يسهم في وقوف المتعلم على أحداث العلوم.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالرجوع الى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة ومنها:

أجرى أبو رياش (Abu Riash, 2021) دراسة هدفت الكشف عن درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة في المدارس الأساسية في الأردن عن التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، إذ تم استخدام استبانة تم تطويرها لقياس درجة الرضا لدى أفراد عينة الدراسة نحو التعلم عن بعد، وقد أشارت النتائج إلى وجود درجات رضا متوسطة نحو التعلم عن بعد لدى افراد الدراسة من مديرين ومعلمين وطلبة

أجرى بابر (Baber, 2020) دراسة هدفت استقصاء تصورات الطلبة نحو مخرجات التعلم عن بعد، ودرجة رضاهم عن العملية التعليمية خلال جائحة كورونا وذلك في كل من كوريا الجنوبية والهند، وقد أشارت النتائج بشكل عام الى وجود تصورات ايجابية نحو التعلم عن بعد

وعلى وجود درجة رضا لدى الطلبة نحو التعلم عن بعد وإلى التفاعل وتصميم المادة التعليمية وخبرة المعلمين في التعلم عن بعد وإلى زيادة في دافعيّتهم، كل ذلك أعطى مؤشراً إيجابياً نحو التعلم عن بعد لكل من التربويين والمهتمين بالعملية التعليمية.

كم أجرى هبابس وبيرتيز والـ (Hebebcı, Bertiz, and Alan, 2020) دراسة هدفت للكشف عن آراء المعلمين والطلبة نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في إحدى المدارس التركية، وقد أشارت النتائج إلى تباين في الآراء بعضها إيجابياً خاصة في الظروف التي مرت بها العملية التعليمية خلال جائحة كورونا من حيث توافر نشاطات تعليمية مناسبة ومساعدة في عملية التعليم فضلاً عن الطريقة الملائمة التي اتبعت في عملية تنفيذها، أما عن بعض الآثار السلبية نحو التعلم عن بعد، فقد تركزت على النقص في البنية التحتية وعلى عملية التفاعل وعلى توافر المعدات وتوافر التدريب للجميع طلبة ومعلمين.

وأجرى قاربي وأوقورولوقون لو وكوك (Garbe, Ogurlu, Logan and Cook, 2020) دراسة للكشف عن التحديات التي واجهت أولياء أمور الطلبة في عملية تعليم أبنائهم عن بعد خلال جائحة كورونا، وقد أشارت نتائج الدراسة أن التعلم عن بعد في المدارس لم تكن مثالية إلا أنها شكلت فرصة لمعرفة أين نقف من هذه التجربة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن من أكبر تحديات التعلم عن بعد التي واجهها الأهالي هي وجوب مساعدتهم لأبنائهم، وذلك للعمل على سد فجوة غياب المعلم.

وأجرى ليز وزالوج ودابلي ونادره (Lase, Zaluchu, Daeli and Ndraha, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الطلبة وتوقعاتهم لمستقبل التعلم عن بعد باستخدام المنهج النوعي في دراستهم، إذ تمت مقابلة عدد من أولياء الأمور اشتملت على محاور ثلاثة: تجربة ابنائهم مع التعلم عن بعد وأثر الجائحة في توقعاتهم للتعلم عن بعد، وقد تلخصت استجابات أولياء أمور الطلبة بأن غالبيتهم يرون أن التعلم عن بعد خلال فترة كورونا كان أقل فاعلية عن التعلم في الصفوف الاعتيادية أو وجهاً لوجه. كما أشارت النتائج إلى بعض التحديات التي واجهت أولياء الأمور خلال التعلم عن بعد.

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما تم عرضه من دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية لاحظ الباحث وجود تشابه في اتباع المنهج الوصفي في معظمها وربما يعود السبب في ذلك إلى أن فترة وجود

جائحة كورونا وعملية الحظر وإغلاق المؤسسات التعليمية لم يكن بالإمكان التوجه نحو اتباع منهج تجريبي أو شبه تجريبي، كما يلاحظ أن غالبية أدوات القياس المستخدمة كانت معظمها تصميم استبانات لقياس بعض الجوانب ذات الصلة بمنظومة التعلم عن بعد كقياس درجة رضا أو قياس تصورات أو قياس اتجاهات نحو منظومة التعلم عن بعد، وتتشابه الدراسة الحالية مع معظم تلك الدراسات في أنها تميزت بالفئة المستهدفة بها وهي ما يتعلق بطلبة مرحلة التعليم الأساسي لأولياء أمورهم ومعلماتهم، إذ أن كثيراً من الدراسات الواردة سابقاً تعاملت مع طلبة الجامعات بشكل عام وبغض النظر عن تخصصاتهم، وهذه الفئة كانت الأكثر تضرراً من جائحة كورونا كونه لا يوجد لدى غالبية أفراد عينة الدراسة أية خبرة عملية سابقة في كيفية التعلم من منظومة التعلم عن بعد.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة.

أفراد الدراسة:

شارك في هذه الدراسة (185) من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية و(57) من معلمات تلك المرحلة فقد قام الباحث وبالتعاون مع إدارة مدرسة وروضة منارة الجامعة الخاصة في توزيع أداتي الدراسة ورقياً على أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية وعلى معلمات تلك المرحلة وعلى زميلات لهن ممن يدرسن في مدارس أخرى تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة وذلك خلال العام الدراسي (2021/2022).

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة من أجل

الاستفادة منها في صياغة فقرات كلتا الأدتين، كدراسة كل من : (Ismaiel, 2022; Al-Azmi, 2021; Baber, 2021)

- **الأداة الأولى:** خاصة بأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية بهدف التعرف الى درجة رضاهم عن التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، وقد اشتملت على ثلاثة اقسام وهي:

1. القسم الاول: متعلق بالعملية التعليمية التعلمية واشتمل على (25) فقرة موزعة على اربعة اجزاء (الجزء الاول متعلق بالبنية التحتية واشتمل على سبع فقرات؛ الجزء الثاني متعلق

بمحتوى المواد الدراسية واشتمل على سبع فقرات؛ الجزء الثالث متعلق بعملية التفاعل الصفّي واشتمل على خمس فقرات؛ الجزء الرابع متعلق بعملية التقييم واشتمل ست فقرات)، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن كل منها (1= "درجة رضا ضعيفة جداً" - 5= "درجة رضا كبيرة جداً").

2. القسم الثاني: متعلق بالصعوبات التي واجهت أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا وتكونت من (15) فقرة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن كل منها (1= "درجة صعوبة ضعيفة" - 3= "درجة صعوبة مرتفعة")
3. القسم الثالث: تكون من سؤال مفتوح ترك لأولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية لكتابة ما يرونه من حلول مقترحة للصعوبات التي واجهتهم في تعليم ابنائهم في فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.

صدق الأداة الأولى وثباتها:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين اشتملت على (8) أعضاء هيئة تدريس ممن يعملون في الجامعات الأردنية، إذ تم الأخذ بأراء المحكمين في وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية وانتائها للبعد الذي أعدت لقياسه. كما وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة إذ استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، وقد كانت قيمة معامل الثبات على القسم الأول الممثل لدرجة رضا أولياء الأمور (0.83)، وكانت قيمة معامل الثبات على القسم الثاني من أداة الدراسة المتعلق بالصعوبات (0.76).

- **الأداة الثانية:** خاصة بمعلمات المرحلة الأساسية بهدف التعرف إلى درجة رضاهن عن التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، وقد اشتملت على ثلاثة أقسام وهي:

1. القسم الأول متعلق بالعملية التعليمية التعلمية واشتمل على (35) فقرة موزعة على جزئين (الجزء الأول متعلق بالبنية التحتية واشتمل على سبع فقرات؛ الجزء الثاني متعلق بجوانب أخرى للعملية التعليمية التعلمية عن بعد واشتمل على ثمان وعشرين فقرة)، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن كل منها (1= "درجة رضا ضعيفة جداً" - 5= "درجة رضا كبيرة جداً").
2. القسم الثاني: متعلق بالصعوبات التي واجهت معلمات طلبة المرحلة الأساسية خلال فترة

الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا وتكونت من (20) فقرة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن كل منها (1= "درجة صعوبة ضعيفة" - 3= "درجة صعوبة مرتفعة")
3. القسم الثالث: تكون من سؤال مفتوح ترك لمعلمات طلبة المرحلة الاساسية لكتابة ما يرونه من حلول مقترحة للصعوبات التي واجهتهن في عملية التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.

صدق الأداة الثانية وثباتها:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين اشتملت على (8) أعضاء هيئة تدريس ممن يعملون في الجامعات الأردنية، إذ تم الأخذ بأراء المحكمين في وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية وانتمائها للبعد الذي أعدت لقياسه. كما وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة إذ استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، وقد كانت قيمة معامل الثبات على القسم الأول الممثل لدرجة رضا المعلمات (0.78)، وكانت قيمة معامل الثبات على القسم الثاني من أداة الدراسة المتعلق بالصعوبات (0.71).

إجراءات الدراسة:

قام الباحث وبالتعاون مع ادارة مدرسة وروضة منارة الجامعة في توزيع أداتي الدراسة ورقيا على أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية وعلى معلمات تلك المرحلة خلال العام (2021/2022)، وقد بلغ عدد أولياء الأمور (185)، وعدد المعلمات (57). بعد جمع الاستبانات تم إدخال البيانات وإجراء التحليل باستخدام برنامج (SPSS).

المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج (SPSS) لفحص الأسئلة الآتية:
للإجابة على اسئلة الدراسة: الأول والثاني والثالث والرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ادوات الدراسة المستخدمة. في حين تم الإجابة على سؤال الدراسة الخامس من خلال تجميع الحلول المقترحة من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية عن تجربة التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب فايروس كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية على فقراتها ولكل قسم من اقسامها، وتدرجت التقديرات وفقا لسلم خماسي (1=درجة رضا ضعيفة الى 5= درجة رضا كبيرة جدا)، واعتبرت القيمة التقديرية لدرجة الرضا والتي تم التعبير عنها بالمتوسط الحسابي ضمن المدى: اقل من (2.33) تدل على درجة رضا ضعيفة، ومن (2.34- 3.66) تدل على درجة رضا متوسطة، ومن (3.67- 5.0) تدل على درجة رضا مرتفعة. وفيما يأتي النتائج المتعلقة بكل جانب من الجوانب الأربعة الواردة تحت موضوع القسم الأول من اداة الدراسة.

أولاً: الجزء الأول من السؤال الأول

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير رضا أولياء أمور الطلبة عن البنية التحتية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
1	توافر الاجهزة اللازمة للتعلم	3.62	0.88	متوسطة
2	توافر الانترنت بسرعة كافية	2.26	0.89	ضعيفة
3	مناسبة التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في التعليم	3.47	0.86	متوسطة
4	سهولة استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم	3.53	0.80	متوسطة
5	وضوح تعليمات استخدام التطبيقات التكنولوجية	3.60	0.81	متوسطة
6	توافر حلول للمشاكلات المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية	2.29	0.86	ضعيفة
7	توافر مصادر تعلم اخرى	3.05	1.06	متوسطة
	الكلية	3.41	0.90	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول (1) الى ان درجة رضا أولياء أمور الطلبة عن البنية التحتية تراوحت ما بين درجة رضا "ضعيفة" الى درجة رضا "متوسطة"، فقد اشارت كل من الفقرة الثانية والفقرة السادسة الى درجة رضا ضعيفة، اي ان درجة الرضا حول توافر الانترنت وسرعتها لم تكن مقبولة كذلك لم تتوافر حلول للمشاكلات المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية، وربما يعود ذلك للتحويل المفاجئ بالانتقال من التعلم الوجاهي الى التعلم عن بعد وهو منظومة تعليمية جديدة بالنسبة لأولياء الأمور، وعن بقية الفقرات فقد اشارت النتائج الى درجات رضا "متوسطة" لدى أولياء أمور الطلبة، وهذه الدرجات بشكل عام ربما لا تساعد في الرضا المنشود من أولياء الأمور، وتتفق هذه النتيجة مع (Al-Shaya& Al-Hamid, 2020; Salem& Wahba, 2021; Rahayu, and Wirza, 2020)

ثانياً: الجزء الثاني من السؤال الأول:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير رضا أولياء أمور الطلبة عن

المحتوى التعليمي.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
8	اكتساب المعلومات الواردة في الكتب الدراسية	3.63	0.84	متوسطة
9	سهولة التواصل مع المعلم عند الحاجة للمساعدة	3.61	0.93	متوسطة
10	وضوح المحتوى الإلكتروني للمادة التعليمية	2.30	0.96	ضعيفة
11	سهولة التعامل مع المحتوى الإلكتروني للمادة	2.31	0.96	ضعيفة
12	مناسبة المحتوى الإلكتروني لمستوى الطالب	3.54	0.87	متوسطة
13	المحتوى الإلكتروني ساعد في زيادة الرغبة في التعلم	2.22	1.24	ضعيفة
14	المحتوى الإلكتروني سهل من عملية التعلم	2.71	1.27	متوسطة
	الكلية	3.38	1.11	متوسطة

توضح النتائج الواردة في الجدول (2) ان درجة رضا أولياء أمور الطلبة عن المحتوى التعليمي تراوحت ما بين درجة رضا "ضعيفة" الى درجة رضا "متوسطة"، فقد جاءت درجة الرضا حول سهولة التعامل مع المحتوى الإلكتروني "ضعيفة"، وقد يعود ذلك الى أن المحتوى الإلكتروني لم يتوافر بشكل مقبول وما توافر كان مقتصرأ على ما ترسله المعلمة من فيديوهات تعليمية بسيطة لم ترتقي للجودة المطلوبة، وعن بقية الفقرات فقد اشارت النتائج الى درجات رضا "متوسطة" لدى أولياء أمور الطلبة حول المحتوى الإلكتروني للمقررات الدراسية الخاصة بأبنائهم، وتتفق هذه النتيجة مع (Hebebcı, Bertiz, and Alan, 2020)

ثالثاً: الجزء الثالث من السؤال الأول:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير رضا أولياء أمور الطلبة عن

عملية التفاعل الصفّي.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
15	عملية التواصل والتفاعل ما بين المعلم والطلبة	3.40	1.10	متوسطة
16	السماح للطالب بالمشاركة في الحصة التدريسية	3.64	0.95	متوسطة
17	السماح بعرض مشروعات الطلبة الكترونياً ومناقشتها	3.21	1.18	متوسطة
18	تفاعل الطلبة مع زملائهم	3.01	1.27	متوسطة
19	متابعة المعلمين المستمرة لطلبتهم	3.85	1.07	مرتفعة
	الكلية	3.44	1.16	متوسطة

توضح النتائج الواردة في الجدول (3) ان درجة رضا أولياء أمور الطلبة عن عملية تفاعل ابنائهم قي تعلمهم عن بعد خلال جائحة كورونا تراوحت ما بين درجة رضا "متوسطة" الى درجة

رضا "مرتفعة"، فقد جاءت درجة الرضا حول عملية المتابعة لإبنائهم من قبل معلماتهم "مرتفعة" وهذا مؤشر جيد يدل على اهتمام المعلمات بطلبتهم، ويرى الباحث أن العاملين في المدارس كافة من إداريين ومعلمين تعاونوا من أجل إنجاح العملية التعليمية والمحافظة على استمرارها، وعن بقية الفقرات فقد اشارت النتائج الى درجات رضا "متوسطة" لدى أولياء أمور الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Coman et al., 2020).

رابعاً: الجزء الرابع من السؤال الأول:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير رضا أولياء أمور الطلبة عن

عملية التقييم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
20	تنوع الواجبات المنزلية	3.64	0.95	متوسطة
21	كفاية عدد الاختبارات والواجبات	3.74	1.01	مرتفعة
22	تنوع الاختبارات (شفهية او تحريرية)	3.49	1.03	متوسطة
23	مناسبة مستويات الصعوبة للاختبارات والواجبات	3.40	1.05	متوسطة
24	مراجعة الحل للواجبات والاختبارات مع الطلبة	3.60	1.04	متوسطة
25	مصادقية عملية التقييم واعطاء النتائج للطلاب	3.49	1.20	متوسطة
	الكلية	3.43	1.05	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول(4) الى ان درجة رضا أولياء أمور الطلبة عن عملية تقييم اداء ابنائهم في تعلمهم عن بعد خلال جائحة كورونا تراوحت ما بين درجة رضا "متوسطة" الى درجة رضا "مرتفعة"، فقد جاءت درجة الرضا حول عدد الاختبارات والواجبات مرتفعة وهذا مؤشر جيد يدل على اهتمام المعلمات بطلبتهم، وربما ذلك يشجع الطلبة على متابعة دروسهم ومتابعة تعلمهم فهو ربما يعمل دافع ومثير لهم وعن بقية الفقرات فقد اشارت النتائج الى درجات رضا "متوسطة" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020).

السؤال الثاني: ما درجة رضا معلمات طلبة المرحلة الاساسية عن تجربة التعلم الالكتروني

عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات المرحلة الاساسية على فقراتها ولكل قسم من اقسامها كما يوضح الجدول (5) عن البنية التحتية، وتدرجت التقديرات وفقاً لسلم خماسي (1=درجة رضا ضعيفة الى 5= درجة رضا كبيرة جداً)، واعدت القيمة التقديرية لدرجة الرضا والتي تم التعبير عنها بالمتوسط الحسابي ضمن المدى: اقل من (2.33) تدل على درجة رضا ضعيفة، ومن (2.34 - 3.66) تدل على درجة

رضا متوسطة، ومن (3.67 - 5.0) تدل على درجة رضا مرتفعة. وفيما يأتي النتائج المتعلقة بكل جانب من الجانبين الواردة تحت موضوع القسم الأول من الأداة.
أولاً: الجانب المتعلق بالجزء الأول من السؤال الثاني:

الجدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير رضا معلمات طلبة المرحلة الأساسية عن البنية التحتية خلال جائحة كورونا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
1	توافر الاجهزة اللازمة للتعليم	3.32	0.89	متوسطة
2	خدمة الإنترنت بسرعة كافية	2.31	0.68	ضعيفة
3	توافر عدد كاف من التطبيقات التكنولوجية المستخدمة	3.32	0.89	متوسطة
4	سهولة استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم	3.79	0.79	مرتفعة
5	وضوح تعليمات استخدام التطبيقات التكنولوجية	3.95	0.91	مرتفعة
6	توافر حلول للمشاكلات المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية	2.24	0.95	ضعيفة
7	توافر مصادر تعلم أخرى	3.16	0.90	متوسطة
	الكلية	3.48	0.86	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول(5) الى ان درجة رضا معلمات الطلبة عن البنية التحتية تراوحت ما بين درجة رضا "ضعيفة" الى درجة رضا "مرتفعة"، فقد اشارت الفقرة السادسة الى النقص في توافر الحلول الفنية المتعلقة بالتطبيقات الالكترونية المستخدمة، وربما يعود ذلك الى ان كثيراً من المدارس لم توفر فنياً للمساعدة في ذلك، كما اشارت النتائج الى ضعف في سرعة الإنترنت ومشاكلات انقطاعها، اما الفقرة التي اشارت الى درجة رضا مرتفعة فقد تطرقت الى ان بعض التعليمات المتعلقة باستخدام بعض التطبيقات كانت واضحة، وعن بقية الفقرات الواردة فقد اشارت النتائج الى درجات رضا معلمات الطلبة، وهذه الدرجات بشكل عام ربما لا تساعد في اعطاء صورة للرضا المنشودة من معلمات الطلبة كون ذلك قد لا يساعدهن كما يخططن لانجاح العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Al-Shaya& Al-Hamid, 2020Salem) (Basilaia &Kvavadze, 2020 and Wahbeh, 2021

ثانياً: الجزء الثاني من السؤال الثاني:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير رضا معلمات طلبة المرحلة الأساسية عن العملية التعليمية عن بعد خلال جائحة كورونا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
8	مستوى التحصيل لدى الطلبة	3.47	0.96	متوسطة
9	الزيادة في مقدرات الطلبة التعليمية	3.16	0.83	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
10	اكتساب الطلبة مهارات تعليمية جديدة	3.16	1.01	متوسطة
11	التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في التعليم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.28	1.03	ضعيفة
12	امكانية الوصول لمحتوى المادة التعليمية بسهولة	3.58	1.17	متوسطة
13	دور أولياء الأمور في تعلم اولادهم	2.95	0.97	متوسطة
14	مستوى تفاعل الطلبة في الحصص الدراسية	3.11	0.94	متوسطة
15	التواصل مع أولياء أمور الطلبة	3.63	1.12	متوسطة
16	توافر مصادر تعلم اضافية للطلبة	3.37	0.96	متوسطة
17	مستوى استيعاب الطلبة للمادة التعليمية	3.26	0.93	متوسطة
18	مستوى التزام الطلبة بمتابعة المعلم في التدريس	2.39	1.17	متوسطة
19	مناسبة الوقت المخصص للحصص الصفية	3.84	1.01	مرتفعة
20	مدة الوقت المخصص للحصّة في التعلم عن بعد	3.53	0.90	متوسطة
21	حجم العبء الدراسي بالنسبة للطلبة	3.47	0.96	متوسطة
22	التزام الطالب في تقديم الاختبارات معتمدا على ذاته	2.68	1.20	متوسطة
23	توافر أدوات متنوعة لتقييم اداء الطلبة	3.21	1.13	متوسطة
24	مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم	2.95	1.22	متوسطة
25	مصادقية التقييم	3.37	1.34	متوسطة
26	سهولة التنوع في طرائق التدريس	3.53	1.07	متوسطة
27	المحتوى الالكتروني للمواد التدريسية	3.60	0.95	متوسطة
28	طريقة العرض الالكتروني للمادة التدريسية	3.47	0.96	متوسطة
29	وضوح الاهداف التدريسية للمواد التدريسية	3.68	1.11	مرتفعة
30	مناسبة التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في التدريس	3.47	1.07	متوسطة
31	درجة الوعي لدى الطلبة نحو اهمية التعلم عن بعد	2.23	1.11	ضعيفة
32	مستوى مسؤولية أولياء الأمور بتعلم اولادهم	2.84	1.26	متوسطة
33	مناسبة المحتوى التعليمي الالكتروني لمستوى الطلبة	3.26	1.05	متوسطة
34	سهولة التعامل مع المحتوى التعليمي للمواد الدراسية	3.63	1.12	متوسطة
35	وضوح المحتوى التعليمي الالكتروني للمادة	3.37	1.21	متوسطة
	الكلّي	3.30	1.09	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) الى ان درجة رضا معلمات الطلبة عن العملية التعليمية التعليمية خلال الحضر الصحي بسبب جائحة كورونا تراوحت ما بين درجة رضا "ضعيفة" الى درجة رضا "مرتفعة"، فقد اشارت الفقرة التي تناولت التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في التعليم بأنها لم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كما ان التعلم عن بعد ربما لم يساعد في تنمية درجة الوعي لدى الطلبة نحو تعلمهم، أما عن الفقرة التي تناولت وضوح الأهداف المنشودة فقد كانت درجة الرضا "مرتفعة" والسبب ان هذا من تخطيط المعلمة المسبق والذي ينبغي ان يكون واضحا لكل من يعمل في التدريس، وعن مناسبة الوقت المخصص للحصّة فهو ايضا يحدد من قبل ادارة المدرسة وهو متفق عليه في جميع المدارس والمعلمات يدركن ذلك، وعن بقية الفقرات فقد اشارت

النتائج الى درجات رضا "متوسطة" لدى معلمات الطلبة وربما يعود ذلك كون جائحة كورونا وعملية الحظر الصحي شيء جديد بالنسب للمعلمات كما ان الانتقال للتعليم عن بعد يعد امراً جديداً على جميع العاملين في التعليم، ولكن هذه الدرجات بشكل عام ربما لا تساعد في اعطاء صورة للرضا المنشودة من معلمات الطلبة كون ذلك ربما له تاثير على مخرجات العملية التعليمية كما انه ربما يقلل من مساعدتهن في التخطيط لانجاح العملية التعليمية، وتتفق النتيجة مع دراسات (Hebebcı, Bertiz, Al-Shaya & Al-Hamid, 2020; Salem and Wahbeh, 2021) (& Alan, 2020)

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي واجهت أولياء أمورطلبة المرحلة الاساسية في تعليم

ابنائهم عن بعد خلال فترة الحجرالصحي بسبب جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء أمورطلبة المرحلة الاساسية على فقرات اداة ادراسة المتعلقة بالصعوبات، وتدرجت التقديرات وفقاً لسلم ثلاثي (1=درجة صعوبة ضعيفة الى 3= درجة صعوبة مرتفعة)، وعدت القيمة التقديرية لدرجة الصعوبة والتي تم التعبير عنها بالمتوسط الحسابي ضمن المدى: اقل من (1.66) تدل على درجة صعوبة ضعيفة، ومن (1.67 – 2.33) تدل على درجة صعوبة متوسطة، ومن (2.34 – 3.0) تدل على درجة صعوبة مرتفعة. وفيما يأتي النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث كما هو موضح بالجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير الصعوبات التي واجهت أولياء

أمر الطلبة في تعليم ابنائهم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	لايتواجد ولي الأمر في المنزل في اثناء عملية التدريس	2.51	0.81	مرتفعة
2	قلة الاهتمام بالتعلم من قبل الطالب	2.13	0.86	متوسطة
3	خدمة الانترنت من حيث السرعة او الانقطاعات	2.61	0.78	مرتفعة
4	تكلفة خدمة الانترنت	2.52	0.80	مرتفعة
5	عدد الطلبة في اللقاء الصفی عن بعد	1.71	0.68	متوسطة
6	وقت الحصص في اثناء التعلم عن بعد	1.86	0.70	متوسطة
7	اساليب التدريس المتبعة في التعلم	1.85	0.72	متوسطة
8	البيئة المنزلية في اثناء عملية التدريس غير ملائمة	2.43	0.78	مرتفعة
9	عدم القناعة بالتعلم عن بعد لدى الطلبة	2.39	0.76	مرتفعة
10	صعوبة الدخول للحصة التدريسية عن بعد	1.97	0.74	متوسطة
11	ضعف الانضباط في الحصة	2.11	0.83	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
12	التشويش أثناء الحصة	2.21	0.75	متوسطة
13	الطلبات الإضافية من قبل المعلمين	1.62	0.63	ضعيفة
14	انشغال الطالب باللعب في أثناء الحصة التدريسية عن بعد	2.26	0.74	متوسطة
15	عدد الاختبارات والواجبات	1.79	0.67	متوسطة
	الكلية	1.97	0.77	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) الى عدد من الصعوبات والمشكلات التي واجهت أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية في تعليم ابنائهم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وقد تراوحت درجة تقديراتهم لتلك الصعوبات من درجة "متوسطة" الى درجة "مرتفعة"، وبغض النظر عن تلك الدرجات فإنها تعد معيقات لانجاح العملية التعليمية، وبالتالي فان ذلك يؤثر في تعلم الطلبة ويجعلهم غير قادرين على حل مشكلات تواجههم نتيجة النقص في الخبرات والمهارات الضرورية لديهم، ويعود السبب في ذلك للصعوبات، ويرى الباحث انه من الواجب التقليل مستقبلا منها والعمل على التخلص منها كي تتحقق الاهداف المنشودة، وربما يعود السبب في ظهور الصعوبات لعاملين: عامل متعلق بالتكنولوجيا اللازم توافرها، والعامل الآخر متعلق بالبشر كطلبة ومعلمين وأولياء أمور وإداريين وصناع قرار، وبالتالي لا بد من توفير تدريب ووضع سياسات تعليمية واضحة يلتزم بها الجميع من اجل التقليل من جميع الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، وقد نتشارك هذه الدراسة في طرح هذه الصعوبات والمعوقات مع معظم نتائج الدراسات والابحاث التي تناولت التعلم عن بعد كنظام تعليمي خلال جائحة كورونا.

السؤال الرابع: ما الصعوبات التي واجهت معلمات طلبة المرحلة الاساسية خلال تجربة

التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات طلبة المرحلة الاساسية على فقرات اداة الدراسة المتعلقة بالصعوبات، وتردت التقديرات وفقا لسلم ثلاثي (1=درجة صعوبة ضعيفة الى 3= درجة صعوبة مرتفعة)، وعدت القيمة التقديرية لدرجة الصعوبة والتي تم التعبير عنها بالمتوسط الحسابي ضمن المدى: اقل من (1.66) تدل على درجة صعوبة ضعيفة، ومن (1.67 - 2.33) تدل على درجة صعوبة متوسطة، ومن (2.34 - 3.0) تدل على درجة صعوبة مرتفعة. وفيما يأتي النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع كما هو موضح بالجدول (8):

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير الصعوبات من وجهة نظر معلمات طلبة المرحلة الاساسية خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1.	قلة توافر اجهزة الحاسوب والمعدات اللازمة الاخرى للتدريس	2.26	0.87	متوسطة
2.	عدم توافر برمجيات حماية من الفيروسات	1.89	0.66	متوسطة
3.	مستوى متابعة ولي الأمر في تعلم اولاده	2.45	0.69	مرتفعة
4.	نقص المعرفة بنظام التعلم عن بعد	1.84	0.69	متوسطة
5.	الضعف في المهارات اللازمة لتنفيذ التعلم عن بعد	2.89	4.45	مرتفعة
6.	التزام الطالب في الدخول على المنصة المخصصة للتعليم	2.05	0.62	متوسطة
7.	ضعف اهتمام الطالب بالتعلم	2.05	0.62	متوسطة
8.	الضعف في خدمة الانترنت من حيث السرعة او الانقطاعات	2.51	0.74	مرتفعة
9.	تكلفة خدمة الانترنت	2.16	0.76	متوسطة
10.	عدد الطلبة في الشعب الصفية	1.58	0.69	متوسطة
11.	عدم كفاية مدة الوقت المخصص للحصة التدريسية	1.42	0.51	متوسطة
12.	صعوبة التنوع في اساليب التدريس في التعلم عن بعد	1.58	0.61	متوسطة
13.	الضوضاء في بعض البيئات المنزلية في اثناء عملية التدريس	2.11	0.74	متوسطة
14.	عدم رغبة الطلبة بالتعلم عن بعد	1.95	0.71	متوسطة
15.	صعوبة الدخول للحصة التدريسية عن بعد	1.79	0.71	متوسطة
16.	التشوش في اثناء الحصة	2.36	0.73	مرتفعة
17.	الطلبات الاضافية من قبل أولياء الأمور	2.21	0.42	متوسطة
18.	انشغال الطالب باللعب في اثناء الحصة التدريسية عن بعد	2.37	0.58	مرتفعة
19.	قيام الآخرين في حل الاختبارات والواجبات للطلبة	2.32	0.67	متوسطة
20.	ضوضاء البيئات الخارجية	2.11	0.57	متوسطة
	الكلية	2.04	1.20	متوسطة

تتشارك النتائج الواردة في الجدول (7) مع النتائج الواردة في الجدول (8) الى ان عدداً من الصعوبات والمشاكلات التي واجهت أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية في تعليم ابنائهم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا هي نفسها التي واجهت معلمات الطلبة مع زيادة في عدد من تلك الصعوبات من وجهة نظر المعلمات والمتعلقة ربما في مرحلة التنفيذ للعملية التعليمية والتي تقع ضمن عمل المعلمات كواجب ينبغي الالتزام والتقيد به وفقاً للقوانين والأنظمة المدرسية، وقد تراوحت درجة تقديراتهم لتلك الصعوبات ما بين "متوسطة" الى "مرتفعة"، وبغض النظر عن تلك الدرجات فانها تعد معوقات لانجاح العملية التعليمية، وبالتالي فان ذلك يؤثر في تعلم الطلبة ويجعلهم غير قادرين على حل مشاكلات تواجههم نتيجة النقص في الخبرات والمهارات الضرورية لديهم، ويعود السبب لتلك الصعوبات، ويرى الباحث انه من الواجب التقليل

مستقبلا من تلك الصعوبات والعمل على التخلص منها كي تتحقق الاهداف المنشودة من العملية التعليمية، وربما يعود السبب في ظهور تلك الصعوبات الى عاملين: عامل متعلق بالتكنولوجيا والعامل الآخر متعلق بالأشخاص، وبالتالي لا بد من توفير تدريب ووضع سياسات واضحة من اجل التقليل من الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، وقد نتشارك هذه الدراسة في طرح هذه الصعوبات والمعوقات مع معظم نتائج الدراسات والابحاث التي تناولت التعلم عن بعد كنظام تعليمي.

السؤال الخامس: ما الحلول المقترحة للتخلص من الصعوبات التي واجهت طلبة المرحلة

الاساسية في تعلمهم خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر كل من معلماتهم وأولياء أمورهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتجميع الحلول المقترحة التي وردت من أولياء أمور الطلبة ومن معلماتهم على شكل نقاط، وتتلخص بالآتي:

1. توفير اجهزة كمبيوتر محمولة بأسعار قليلة ليتمكن ولي الأمر من شرائها خاصة لمن لديه اكرثر من طفل.
2. توفير خدمة الانترنت بسرعة تساعد في التواصل مع المعلمة وان أمكن ان تكون مجانية.
3. التنوع في وسائل التقييم المتعددة
4. التدريب المسترعى كيفية التعامل مع التكنولوجيا للطلاب وللمعلمة
5. توفير محتوى المقررات الكترونيا وبصورة مبسطة.
6. توفير انظمة ومنصات تعليمية مساعدة
7. التقليل من كمية المواد في المقررات الدراسية
8. التخلص من الصعوبات.

التوصيات والمقترحات:

1. البحث في الممارسات المطبقة في المدارس التي ربما تؤدي إلى اختالفات في الرضا عن التعلم عن بعد
2. إجراء دراسات حول العوامل التي تحدد من درجة رضا أولياء الأمور والمعلمين عن التعلم عن بعد
3. إجراء دراسات عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعلم عن بعد

4. تعاون المدرسة المستمر مع أولياء الأمور لمتابعة تعلم ابنائهم عن بعد
5. فتح ورشات تدريبية للمعلمين والطلبة على كيفية التعامل مع التعلم عن بعد
6. القيام بمزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

Reference:

- Aboagye, E., Yawson, J. A., & Appiah, K. N. (2021). COVID-19 and E-learning: The challenges of students in tertiary institutions. **Social Education Research**, 1-8.
- Abu Alwan, Saad and Bashir, Shahinaz (2022). Strategies for activating E learning in Sudan during global pandemics: the COVID-19 pandemic as a model, **Journal of Information Studies & Technology (JIS&T)**, (1) 7.
- Aburiash, Hussein. (2022). The degree of satisfaction of school principals, teachers, students and their parents about distance education in the upper basic stage in Jordan "in light of the Corona pandemic". **Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies**, 30 (1).
- Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., &Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. **Technology in society**, 63, 101-317.
- Al-Azmi, Khaled Zaher Obaid. (2021). Suggested mechanisms to meet the challenges of e learning in light of the Corona pandemic: an analytical study. **Ramah Journal of Research and Studies**, 61, 290 - 311. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/1192073>.
- Al-Shaya, Ali and Al-Hamid, Noura (2020). The level of satisfaction with university life in light of the Corona Virus (Covid-19) pandemic from the point of view of Qassim University students. **Journal of Educational and Psychological Sciences (Qassim University)**, 14(1), 257-227.
- Baber, H. (2020). Determinants of students' perceived learning outcome and satisfaction in online learning during the pandemic of COVID-19. **Journal of Education and E-Learning Research**, 7(3), 285-292.
- Basilaia, G., and Kvavadze, D. (2020). Replacing the classic learning form at universities as an immediate response to the COVID-19 Virus infection in Georgia; **International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology (IJRASET)**, 8(III), 101-108.

- Center for Middle Eastern Studies (2020). The Corona crisis: Implications for the Arab world and the strategy of confrontation. **Journal of Middle Eastern Studies**, 24, (92), 81-96. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/1059624>.
- Coman, C., Țîru, L. G., Meseșan-Schmitz, L., Stanciu, C., & Bularca, M. C. (2020). Online teaching and learning in higher education during the coronavirus pandemic: Students' perspective. **Sustainability**, 12(24), 10367.
- Garbe, A., Ogurlu, U., Logan, N., & Cook, P. (2020). COVID-19 and remote learning: Experiences of parents with children during the pandemic. **American Journal of Qualitative Research**, 4(3), 45-65.
- Hamad, Mazen (2014). The extent of parents' awareness in Jordanian society of e-learning and computerized curricula offered to their children in some Amman district schools, **The Arab Journal for Scientific and Technical Education**, 2, 36-52.
- Hebebe, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. **International Journal of Technology in Education and Science**, 4(4), 267-282.
- Ismaiel Muhammad. (2020). Attitudes of students, faculty and parents towards the application of distance education in university education in light of the Corona pandemic. **The Arab Journal of Measurement and Evaluation**, 1(2), 275-300.
- Lase, D., Zaluchu, S. E., Daeli, D. O., & Ndraha, A. (2020). Parents' perceptions of distance learning during Covid-19 Pandemic in rural Indonesia. **Journal of Critical Reviews**, 7(18), 82-96.
- Rahayu, R. P., & Wirza, Y. (2020). Teachers' perception of online learning during pandemic covid-19. **Jurnal Penelitian Pendidikan**, 20(3), 392-406.
- Salem, Heba and Wahba, Fatima (2021). Parents' attitudes towards the use of distance learning in light of the Corona pandemic in Jordan. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 6(17), 89-105.
- Shearer, R. L., Aldemir, T., Hitchcock, J., Resig, J., Driver, J., & Kohler, M. (2020). What students want: A vision of a future online learning experience grounded in distance education theory. **American Journal of Distance Education**, 34(1), 36-52.

- Talib, K. M. (2022).E learning in light of COVID-19 Pandemic: achievements and challenges. **Journal of Tikrit University for Humanities**, 29(5), 457-484.
- Williamson, B., Eynon, R., & Potter, J. (2020). Pandemic politics, pedagogies and practices: digital technologies and distance education during the coronavirus emergency. **Learning, Media and Technology**, 45(2), 107-114.
- Zico, Mustafa, Maazazi, Younes, and Belhawari, Al-Hajj. (2021). The reality of the educational process in light of the spread of the Corona pandemic. **Journal of Psychological and Educational Studies**, 14, (2), 20 - 38.